

في فلسطين في بداية الثلاثينات ، استدعته قيادة الاممية الشيوعية الى موسكو حيث لقي مصرعه خلال حملة التصفيات التي جرت في لواسط الثلاثينات .

المعلومات الخاصة بسيرة حياة « ابو زيام » او « دانيل » اقتبسناها عن م . اوفينبرغ ، المصدر المذكور ، ص ٢٤٨ ، وعن مجلة ( Nouveaux Cahiers ) رقم ١٢ - ١٤ ، ١٩٦٨ ، ص ٢٤ - ص ٣٨ .

١٢٧ - لمزيد من التفصيل حول هذا الموضوع انظر م . اوفينبرغ ، المصدر السابق ، ص ٢٩٧ - ص ٣٠١ .

١٢٨ - أورده م . فلتر ، المصدر المذكور ، ص ٣٩ .

١٢٩ - المصدر السابق ، ص ٣٩ - ص ٤٠ .

١٣٠ - انظر النشرة الاعلامية للحزب الشيوعي في اسرائيل ( راکاح ) ، رقم ١٢ ، كانون الاول ١٩٧٤ ، ص ٢٢ - ص ٣٤ ( الطبعة الانكليزية ) .

١٣١ - انظر م . اوفينبرغ ، المصدر المذكور ، ص ٣١٥ .

١٣٢ - المصدر السابق ، ص ٣١٥ . يعتقد م . فلتر ، من جهته ، بان الاعتراف بالحزب قد تم في شباط ١٩٢٤ . انظر م . فلتر ، المصدر المذكور ، ص ٤٠ .

١٣٣ - أورده م . اوفينبرغ ، المصدر السابق ، ص ٣١٦ .

١٣٤ - المصدر ذاته ، ص ٣١٦ - ص ٣١٧ . انظر ايضاً : « بيشيل » و « روبرتازي » ، الاممية الشيوعية والمسائل الكولونيالية ، المصدر المذكور ، ص ١٠٩ . انظر كذلك :

الروسي بقيادة بوروشوف . خلال الحرب العالمية الاولى اعتقلته القوات النمساوية ، ولم يطلق سراحه الا في العام ١٩١٨ . كان واحداً من ابرز قياديي البوعالي تسيون الروسي ، وتزعم جناحه اليساري الذي تبنى بعد الانشقاق اسم « الحزب الشيوعي اليهودي » . في تشرين الثاني ١٩٢٢ ، اوفده حزبه الى فلسطين ، حيث احتل سريعاً مكان « ايليشا » على رأس اتجاه الاغلبية ، الممثل انذاك « بالحزب الشيوعي اليهودي : بوعالي تسيون » فرع « الحزب الشيوعي في فلسطين » . في شباط ١٩٢٣ ، قام « دانيل » بتمثيل « الكتلة العمالية » في اعمال المؤتمر الثاني للهستدروت حيثلقى خطاباً منهجياً هاماً جاء فيه : « بآية صورة بدأوا هنا ينظمون الاشتراكية ( يقصد قادة الهستدروت م . ش ) . لا بطرق مقاومة رأس المال ، بل بواسطة اقامة مخازن صغيرة تعاونية تنافس المخازن الاخرى . وكل ايدولوجية الهستدروت قائمة على التنافس وشهوة الامتلاك . والعمل الاحترافي « النقابي » اهمل تماماً . والتنافس يجمد الصراع الطبقي . عمل قومي بدل عمل أممي . واذا كان هذا هو - القلب - الذي ذكرته ايها الرفيقي بن غوريون فان الدم الذي يجري في هذا القلب هو ازرق وليس احمر » . ( أورده م . فلتر ، المصدر المذكور ، ص ٢٧ - ص ٢٨ ) .

بعد كونغرس الوحدة الذي انعقد في تموز ١٩٢٣ ، انتخب « دانيل » اميناً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي في فلسطين ، وكان يمثل حزبه في « القسم الشرقي » التابع للجنة التنفيذية للاممية الشيوعية في موسكو ، حيث كان موجوداً خلال احداث هبة البراق في اب ١٩٢٩ . قبل انجاز « تعريب » الحزب الشيوعي